

م 4

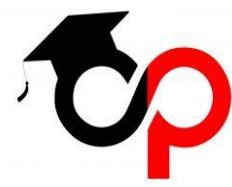


دروس التربية الإسلامية

للسنة الرابعة متوسط



من إعداد الأستاذة: صياد



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي كرمنا بنعمة العقل
وعلمنا مما لا نعلم وهدانا إلى سبل الرشاد.

إهداع

أهدى هذا العمل المتواضع إلى تلامذتي
الأعزاء راجية أن يكون لهم نبراسا
يستقون منه مناهل العلم
ويكون فاتحة خير عليهم
أتمنى لكم النجاح وال توفيق.

ر. صياد



الميدان: القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف

الدرس 1: سورة النبأ

سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا
سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَلِجِبَالٍ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا
نُوَمَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا
شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجَا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ
حَبَّاً وَبَنَاتًا (15) وَجَنَّاتِ الْفَافَا (16) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَحُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُرِّيَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلْطَّاغِيْنَ مَآبًا (22) لَأَبْثِنَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيْمًا وَغَسَاقًا (25) جَرَاءً وَفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27)
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلْنَ تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)
إِنَّ لِلْمُتَقِّينَ مَفَارِزًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأسًا دِهَافًا (34) لَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا (35) جَرَاءً مِنْ رَيْكَ عَطَاءَ حِسَابًا (36) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَيْهِ مَآبًا (39) إِنَّا
أَنْدَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمْتُ يَدَهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ ثُرَابًا (40)



1- التعريف بالسورة:

سورة النبأ سورة مكية نزلت بمكة المكرمة بعد سورة المعارج وعدد آياتها 40 آية وترتيبها في المصحف الشريف 78 سميت بسورة النبأ لأنها تحمل الخبر العظيم عن القيمة كما سميت بسورة عم، وعم يتساءلون، سورة التساؤل، سورة المعرصات. يدور محورها حول عقيدةبعث التي طالما أنكرها المشركون، فأقامت البراهين على قدرة الله تعالى علىبعث، ومصير المؤمنين ومصير الكافرين يوم القيمة.

2- سبب نزول سورة النبأ:

حينما أنكر الكفار قدرة الله تعالى على بعث الناس يوم القيمة، وجه أنظارهم إلى ما حولهم من الآيات الكونية العظيمة الدالة على قدرته المطلقة، وأنه قادر على كل شيء . ومن مظاهر قدرته المطلقة ما جاء في السورة مثل: جعل الأرض مبسوطة وممهدة للخلائق في قوله: "أَلمْ نجعَلَ الْأَرْضَ مَهَادًا". وجعل الجبال كالأعمدة الثابتة في الأرض في قوله تعالى: "وَالْجَبَالُ أَوْتَادًا" وغيرها الكثير مما جاء في السورة.

3- معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النبا العظيم	- يوم القيمة - البعث بعد الموت	النبأ	السحب الممطرة
مهادا	ذلولا ممهدة للخلق	أوتادا	غزيرا متابعا
سباتا	رکائز تثبت الأرض	أوتادا	كثيفة ملتفة الأشجار
لباسا	راحة، سكون	سباتا	لا حقيقة له
معاشا	سترا وراحة	لباسا	تترصد الكافرين
سبعا شدادا	فيه ما يلزمكم للعيش	معاشا	مرجعا
سبعا شدادا	سبع سموات محكمة الصنع	سبعا شدادا	ماء شديد الحرارة
سراجا وهاجا	مصابحا منيرا (الشمس)	سراجا وهاجا	القيح والصديد



وفق أعمالهم	جزاء وفا	مظهر جمال نساء الجنة	كوابع
حفظناه كتابة	أحصيناه كتابا	متساويات في السن والجمال	أثربا
كلاما لا فائدة منه أو رفثا	لغوا	كأسا مملوءة	كأسا دهقا
جبريل عليه السلام	الروح	حسابا كافيا	عطاء حسابا

3-حقيقة البعث:

بعد موت الخالق جميرا يأمر الله تعالى الملك إسرافيل فينفح في الصور النفحة الثانية حيث تعود الأرواح إلى أجسادها، ويبعث الناس من قبورهم ليحاسبهم الله على أعمالهم. قال الله تعالى: "ثُمَّ نَفَخْتُ فِيهَاخْرِيْ فَإِذَا هُمْ قَيَامٌ يُنْظَرُوْنَ" الزمر من الآية 68

4-مصير الطاغيين ومصير المتقين:

بيّنت السورة أن مصائر الناس تأتي حسب أعمالهم في الدنيا فمن أحسن عملا فله الجزاء الحسن لقوله تعالى: "جزاء من ربك عطاء حسابا" ومن أساء فعليه وزر ما اكتسب في الدنيا من معاصي وعذاب جهنم له بالمرصاد لقوله تعالى: "إِن جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِّلْطَّاغِيْنَ مَثَابًا"

5- الاستعداد ل يوم البعث:

في السورة بيان لهول الموقف يوم القيمة وأمر الله عباده من خلالها بالاستعداد له بالتوّبّة إلى الله والعمل الصالح لقوله تعالى: "ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا"



ما ترشد إليه السورة:

- كل ما في الوجود يدل على قدره الله تعالى على البعث والحساب
- ضرورة التدبر في الكون وأياته لإدراك عظمته الله لأن ذلك يقوى إيمان العبد ويسقّيه سلوكه.
- الحرص على الطاعات لأن الجزاء يوم القيمة من جنس العمل.
- اجتناب المنكرات والمعاصي لأن ذلك يورث الندم والحسرة.
- المسارعة إلى الخيرات والعمل الصالح للفوز بما أعده الله للمتقين.
- ليوم القيمة أجل محدود عند الله لا يتقدم ولا يتاخر.
- هول الموقف يوم القيمة ، حيث تصفّف الملائكة ولا يتكلّم أحد إلا بإذن الله تعالى .

صياد



الميدان : أساس العقيدة الإسلامية

الدرس 2 (الحصة 2) : مراحل اليوم الآخر

الآخرة دار
الحساب والجزاء

الدنيا دار العمل
والبلاء

الحشر: هو اليوم الذي يحشر فيه الناس جميعا حفاة عراة ينتظرون الحساب ومقداره خمسون ألف سنة
لقوله تعالى: "وَحَسْرَنَاهُمْ فَلَمْ نَغْدِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا" الكهف - 47

البعث: هو اليوم الذي يبعث فيه الله عباده بعد النفح في الصور.
قال الله تعالى: "وَنَفَخْتُ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ"

القبر: هو بزخ بين الدنيا والآخرة لقوله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنَازِلَ الْآخِرَةِ"

إقامة الشهود: كل شيء يشهد على الإنسان يوم القيمة: الأنبياء، الملائكة، جواره، الصحائف...

الحساب: يأذن الله تعالى ببدء الحساب، ويوضع الميزان ليطلع الناس على أعمالهم مكتوبة في صحائفهم لقوله تعالى: "وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ" الأنبياء 47

الميزان: يضع الله ميزان العدل وبه توزن أعمال الناس
لقوله تعالى: "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ" النبأ 47

النار: هي دار العذاب التي أعدها الله للكافرين العصاة فلا راحة لهم، لباسهم من قطران وطعمهم من زقوم، شرابهم من حميم لقوله تعالى: "لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا" النبأ 25

الجنة: هي دار الثواب الأكبر والنعيم الدائم للمؤمنين لقوله تعالى: "إِنَّ لِلْمُتَقْبِلِينَ مَغَازًا" النبأ 31

الصراط: هو جسر فوق جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيف يمر عليه الناس فنجاة أو هلاك بقدر أعمالهم .



ثمرات الإيمان باليوم الآخر وآثاره:

- يعطي لحياة الإنسان معنى حينما يشعر أن له هدفاً يعيش من أجله.
- يجعل العبد يتسارع على الخير ويدرأ الشر، استعداداً ل يوم الحساب.
- اليقين باليوم الآخر يدفع الإنسان إلى أداء حقوق الله وحقوق الناس.
- يزرع الراحة والطمأنينة في قلب الإنسان بيقينه أن هناك يوم ترد فيه المظالم إلى أصحابها.
- يجعل الإنسان نشيطاً و إيجابياً في الحياة زاهداً فيها راغباً في الأجر والثواب.

رسالة



الميدان: العبادات

الدرس 3 (الحصة 1): الحج أحکامه وحكمه

1-تعريف الحج:

لغة: هو القصد، قصد الشيء فعله مرة بعد مرأة.

اصطلاحا: هو قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج في أوقات مخصوصة.

قال الله تعالى: "الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا

من خير يعلمه الله" البقرة الآية 29

2- حكم الحج:

هو فرض عين على مكلف مستطيع، مرة واحدة في العمر، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام لقوله

تعالى: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً" آل عمران 97

ولقوله صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً"

3- أنواع الحج:

القرآن:

القارن ينوي الحج والعمرة معا بعد يوم التروية ويقول "لبيك اللهم حجا وعمرة" ويلزمه هدي كالممتنع.

الممتنع:

الممتنع ينوي العمرة فقط ويقول: "لبيك اللهم عمرة" ويلزمه هدي.

الإفراد:

المفرد ينوي الحج وحده ثم الاعتمار إن أراد بعد الفراغ من مناسك الحج ويقول: "لبيك اللهم .."



4- مواقيت الحج :

المواقيت المكانية:

- 1 * **ذات عرق:** لأهل العراق وأهل المشرق.
- 2 * **ذو الحليفة:** لأهل المدينة.
- 3 * **قرن المنازل:** ميقات أهل نجد.
- 4 * **الجحفة:** لأهل الشام ومصر والسودان والمغرب.
- 5 * **يلملم:** ميقات أهل اليمن والهند.
- 6 * **جدة:** لأهل جدة ولمن نزل بها قادما بالطائرة.

المواقيت الزمانية:

شوال، ذو القعدة، إلى نهاية أيام التشريق لقوله تعالى: الحج "أشهر معلومات"

5- شروط الحج:

- * **الإسلام:** فلا يجب على غير المسلم.
- * **الاستطاعة:** ويقصد بها القدرة المالية والصحة البدنية.
- * **العقل:** فلا يجب على مجنون.
- * **وجود المحرم:** للمرأة أو الرفقة المأمونة.
- * **البلوغ:** فلا يجب على الصبي حتى يحتم.



الميدان: العبادات

الدرس 3 (الحصة 2): الحج أحكامه وحكمه

1- أركان الحج:

* **الإحرام:** هو نية الدخول في الحج.

* **الوقوف بعرفة:** أي الحضور فيها ابتداء من زوال الشهر التاسع من ذي الحجة إلى فجر يوم النحر لقوله صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة" رواه أحمد.

* **طاف الإفاضة:** وهو طواف الزيارة بعد نحر الهدي ورمي جمرة العقبة الكبرى قال الله تعالى "وليطوفوا باليت العتيق" الحج 29.

* **السعى بين الصفا والمروة:** سبعة أشواط بعد طواف الإفاضة مبتداً من الصفا ومتها بالمروة لقوله تعالى: "إن الصفا والمروة من شعائر الله" البقرة 158.

2- واجبات الحج: وهي التي يمكن جبرها في حالة تركها بذبح شاة ومنها :

1 * الإحرام من الميقات.

2 * التلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة.

3 * طواف القدوم للمفرد والقارن.

4 * الوقوف بعرفة من الزوال إلى الغروب.

5 * النزول بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات.

6 * رمي جمرة العقبة يوم النحر ورمي الجمرات الثلاث بمنى.

7 * الحلق والتقصير.

8 * المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.

9 * طواف الوداع مستحب عند المالكية واجب عند غيرهم.



4- الحكمة من الحج وأسراره:

- 1/ توحيد الله تعالى وطاعته، وتصديق لوعده،
يقبلون دعوة إبراهيم عليه السلام.
- 2/ استشعار موقف يوم الحشر.
- 3/ ظهور المساواة في أبهى حلتها حيث يقف
المسلمون في مكان واحد في وقت واحد فتنوب
الفارق وتتذرر الاختلافات.
- 4/ في الحج تدريب على تحمل المشاق وتنمية
ل مختلف القيم كالصبر والتواضع والتسامح،
والتعاون والانضباط.
- 5/ الحج فرصة للتلاقي والتعارف بين المسلمين
وتجسيد وحدة الأمة الإسلامية.
- 6/ الحج تزكية للنفس وتطهير القلب ومحو
للذنوب.

3- محظيات الحج:

- وهي التي يترتب على فاعلها ذبح شاة.
- 1/ لبس المحيط المحيط بالجسد كالسروال.
- 2/ تغطية الرأس أو ستر الوجه بما يلتصقه
كمعامة أو قناع.
- 3/ لمس الطيب أي العطر.
- 4/ تقليم الأظافر.
- 5/ إزالة شعر الرأس أو البدن.
- 6/ صيد الحيوان البري والأكل منه.
- 7/ النقاب والقفازات للمرأة.
- 8/ الزواج أو التزويج.
- 9/ إتلاف شجر الحرم المكي.

5- كيفية الحج :

- 1/ بعد الإحرام يتجه الحاج إلى البيت الحرام ويطوف بالكعبة سبعة أشواط 2/ يصل إلى ركعتين عند مقام سيدنا
إبراهيم عليه السلام 3/ يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط 4/ في اليوم الثامن من ذي الحجة يذهب إلى منى
ويظل بها حتى يصل إلى فجر اليوم التاسع 5/ في اليوم التاسع من ذي الحجة يتوجه إلى عرفات لأداء أعظم ركن
وهو الوقوف بعرفة 6/ بعد الغروب يتوجه إلى المزدلفة ويصل إلى المغارب والعشاء معاً وقت العشاء ويجمع حصيات
الرمي ثم يغادرها إلى منى.
- 7/ يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات يوم النحر ويكبر عند رمي كل حصاة، ثم يذبح هديه ويحلق شعره أو يقصر
8/ يعود إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة . 9/ يعود إلى منى فيبيت بها ويرمي الجمرات المتبقية 10/ يتم رمي
الجمرات داعياً ذاكراً 11/ إذا عاد إلى مكة وعزم الرجوع إلى وطنه طاف طواف الوداع سبعة أشواط.



الميدان: أسس العقيدة الإسلامية

الدرس 2 (الحصة 1) : الإيمان باليوم الآخر

- النصوص الشرعية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"

1/ قال الله تعالى: "إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْواجًا (18) وَفُتُحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُرِّيَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) " النَّبِيُّ

قال الله تعالى: "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسًا شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مَثْقَالَ حَبَّةِ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بَهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ" الأنبياء 47

الكلمة	معناها
يَوْمُ الْفَصْلِ	يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِيقَاتًا	وقْتًا مَحْدُودًا
الْمَوَازِينَ الْقَسْطَ	يَضْعُ اللَّهُ مِيزَانَ الْعِدْلِ لِلْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَثْقَالَ ذَرَّةِ مِنْ خَرْدَلٍ	أَيْ مَقْدَارَ حَبَّةِ مِنْ خَرْدَلٍ وَهِيَ حَبَّةٌ مُتَنَاهِيَّةُ الصَّغْرِ
أَتَيْنَا بَهَا	قَدَّمْنَاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِتُوْضَعَ فِي مِيزَانِ أَعْمَالِ الْعَبْدِ
وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ	اللَّهُ وَحْدَهُ الْمُحْصِي لِأَعْمَالِ الْعَبَادِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًا فَشَرٌّ.



مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر هو الركن الخامس من أركان الإيمان وهو التصديق الجازم أن هناك حياة أخرى بعد نهاية الحياة الدنيا وأن الله سيحيي الناس بعد موتهم

مشاهد يوم القيمة:

تظهر في الكون مشاهد كثيرة تؤذن بنهاية هذه الدنيا وبداية الآخرة منها:

- * خروج الناس أفواجا لقوله تعالى: **«يُوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا»**.
- * انشقاق السماء لقوله تعالى: **«وَفَتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا»**.
- * تسيير الجبال ف تكون سرابا لقوله تعالى: **«وَسَيِّرَتِ الْجَبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا»**.
- * زلزلة الأرض واضطرابها لقوله تعالى: **«إِذَا زَلَّتِ الْأَرْضُ زَلَّالَهَا»**.



الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

رابعاً: الاستئذان

النصوص الشرعية:

1. قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتًا غَيْرَ بَيْوَتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتَسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَمْتُمْ تَذَكُّرَهُنَّ" النور 27

2. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإنما فارجع" رواه مسلم

3. تعريف الاستئذان: هو التماس الإذن في الدخول على الآخرين واستعمال أغراضهم تأديباً وخشية الاطلاع على عوراتهم.

شرح المفردات:

- **تذكرون:** فتعملون به. - **تستأنسو:** تستأنسوا فيؤذن لكم.

من آثار الاستئذان وثمراته:

- يتيح للإنسان التصرف في بيته كما يشاء.
- يرفع الحرج على المستأذن والمستأذن منه.
- ينمّي الإحساس بمشاعر الآخرين وظروفهم.
- يستر العورات ويحافظ على خصوصيات الآخرين.
- شعور الأفراد بالراحة والطمأنينة والأمان.
- نشر الاحترام وتنمية الروابط الأسرية.
- الفوز برضاء الله تعالى ومغفرته.

مظاهر الاستئذان:

- الاستئذان عند الدخول إلى المسكن العائلي.
- استئذان الوالدين في الدخول عليهما لتجنب إزعاجهما خاصة في أوقات الراحة.
- الاستئذان عند الانضمام إلى المجلس أو الانصراف منه.
- استئذان الأبناء من الوالدين عند الخروج من المنزل.
- استئذان الآخرين من أفراد الأسرة عند الرغبة في استعمال أغراضهم الخاصة.
- الاستئذان ثلاث مرات قبل الدخول والعودة مرة أخرى عند عدم الإجابة.



الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

ثانياً: الرفق

النصوص الشرعية:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أراد الله بأهل بيته خيراً أدخل عليهم الرفق" رواه أحمد.
- قال أيضاً: "يا عائشة عليك بالرفق إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه" رواه البخاري
- وقال أيضاً: "من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير" رواه الترمذى

شرح المفردات:

الكلمة	شرحها
الرفق	اللين وهو ضد العنف
زانه	جمله، حسنه، زينه
شانه	قبحه
حظه	قدراً منه

تعريف الرفق:

هو من جواهر عقود الأخلاق الإسلامية وهو من صفات الكمال لأن الله رفيق يحب الرفق.
والرفق هو: اللطف في المعاملة ولين الجانب في القول والفعل والأخذ بالأسهل وهو ضد العنف.



مظاهره (صوره):

- حسن المعاشرة بين الزوجين.
- حسن معاملة الأبناء لآبائهم كبارا
- تجنب كل أشكال السلوك العنيف قولاً وفعلاً.
- عطف الآباء على أبنائهم واللذين معهم.
- تجنب تكليف الوالدين فوق طاقتهم.
- العفو عند الإساءة والتغاضي عن الأخطاء حرصاً على الحفاظ على سكينة أهل البيت.

آثار الرفق وثمراته:

- يحقق السكينة والطمأنينة في نفوس أفراد الأسرة.
- يخلق جواً من التآلف والوئام والمحبة.
- يحاصر الخلافات و يوجد حلولاً للمشكلات.
- يمكن الأسرة من النجاح في تحقيق أهدافها.
- الفوز برضاء الله وحسن ثوابه.

العبادات:

العمرة أحكامها و حكمها (الحصة 1)

النصوص الشرعية:

1. قال الله تعالى: **"وأتموا الحج والعمرة لله"** البقرة 196
2. قال الله تعالى: **إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليه** البقرة 158
3. قال الله تعالى: **"ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له"** الحج 30
4. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة أوجبة هي؟ قال: **"لا وأن تعتمروا هو أفضل"** رواه الترمذى
5. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما."**

شرح المفردات:

الكلمة	شرحها
شعائر الله	مظاهر العبادة وممارساتها
اعتمر	أدى مناسك العمرة
تطوع خيرا	من زاد عمرة وحجارة بعد أداء واجبه
حرمات الله	مala يحل انتهاکه
كفارة	أي أن الله تعالى يغفر للمعتمر ذنبه ويمحو خطايته



1. تعريف العمرة:

لغة: هي الزيارة يقال: اعتمر فلان فلان أي زاره.

اصطلاحا: هي عبادة ذات إحرام من الميقات وسعي بين الصفا والمروة وطواف بالكعبة الشريفة.

2. حكمها:

هي سنة مؤكدة مرة واحدة في العمر وهي مستحبة لمن زاد عن ذلك.

3. وقتها:

تؤدي العمرة في سائر أيام السنة ما عدا يوم الأضحى والأيام الثلاثة المواتية له.

4- فضل العمرة وثمارها:

لأداء العمرة فضل عظيم وثواب جزيل .

- فهي مغفرة للذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم: "العمراء إلى العمرة كفارة لما بينهما".

- العمرة تذهب الفقر وتمحو الذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم: "تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة".

- العمرة في رمضان تعادل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم.

- الصلاة في المسجد الحرام تعادل مائة ألف صلاة وفي الحرم المكي تعادل مائة صلاة.

الميدان: العبادات

العمرة أحكامها وحكمها (الحصة 2)

1- النص الشرعي:

عن صفوان بن أمية أن رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن كان يحدث أصحابه: **أين السائل عن العمرة؟ أخلع جبتك، واغتسل، واصنع في عمرتك ما تصنعه، في حجك** " رواه البخاري.

2- الاستعداد للعمره:

- تعلم أحكام العمرة وكيفية أدائها.
- تنظيف الجسم والاغتسال وتقطيل الأظافر.
- ارتداء لباس الإحرام وهو رداء يضعه في الشق العلوي من الجسم وإزار يضعه في الشق السفلي بالنسبة للرجل،
ألا وهي: فتحة من 1 سم، من الشارف، من الثغر، من العاتق.

3. أركان العمرة:

- **الإحرام**: وهو نية أداء مناسك العمرة بحيث يقول المعتمر "لبيك اللهم عمرة"
- **الطواف**: وهو طواف المعتمر سبعة أشوط ابتداء من الحجر الأسود وانتهاء به.
- **السعى**: وهو أن يسعى المعتمر سبعة أشوط ابتداء من الصفا وانتهاء بالمروة.

ملاحظة: من ترك ركنا من أركان العمرة لم يتم نسكه حتى يأتي به



4. كيفية أداء العمرة:

- يغتسل المعتمر ويزيل الأذى عن جسمه.
- يلبس لباس الإحرام الموصوف سالفا.
- يصلي ركعتين في الميقات الذي ينزل به (نفس ميقات الحج).
- يقول "لبيك اللهم عمرة" ثم يشرع في التلبية يقول له: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك".
- يبقى ملبيا حتى يقابل البيت فيقطع التلبية.
- يطوف بعد ذلك بالبيت سبعا ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورتي الكافرون والإخلاص بعد الفاتحة.
- ثم يشرب ماء زمزم حتى يرتوي.
- ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعا، ويهرول في أشواط السعي حيث الضوء الأخضر.
- يحلق شعره أو يقصه والتحليق أفضل.

5. الفرق بين الحج والعمره:

العمره	الحج
سنة مؤكدة	واجب على القادر المستطيع.
كل شهور السنة ما لم يكن محظيا بحج.	يؤدى في أوقات محددة وأشهر الحج هي: شوال، ذو القعده، ذو الحجه.
لا توجد فيها هذه الأيام.	فيه يوم التروية ويوم عرفة وأيام منى.
الحلق أو التقصير بعد أداء أركانها: الإحرام، الطواف، السعي.	ينتهي بتحالين: الأصغر: بعد رمي الجمرات. التحلل الأكبر: بعد طواف الاقاضة أركانه: الإحرام، الوقوف بعرفة، طواف الاقاضة، السعي.



الميدان: الأخلاق والآداب الإسلامية

ثالثا: المودة والرحمة

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة " الروم 21 جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تقبلون الصبيان؟ فما قبلهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أو
أملك لك أن تذع الله من قلبك الرحمة" ، واه الخاء ،

شرح المفردات والعبارات:

- من آياته: من دلائل قدرته وبديع صنعه. - من أنفسكم: من جنسكم.

- تسكنوا إليها: تتالفوا وتنسجموا بعضًا مع بعض. - مودة ورحمة: محبة ورأفة.

تعريف المودة والرحمة:

المودة: من الود وهو أرقى مراتب المحبة وهي شعور بالوثام والانسجام بين شخصين أو أكثر وينبع ذلك من الاحتكاك الاجتماعي والعاطفي.

الرحمة: عاطفة فطرية تجعل كل فرد في الأسرة محبًا للآخرين، مشفقا عليهم، وهي رقة في القلب يلامسها الألم حينما تتأثر بالآلام الآخرين أو عندما نشعر بالفرح من أجلهم.



من آثار وثمار المودة والرحمة:

- إشاعة مشاعر المحبة والألفة بين الناس.
- تراحم أفراد المجتمع فيما بينهم وتعاطفهم.
- الشعور بالراحة والطمأنينة.
- حرص كل فرد على أداء واجبه.
- الفوز برضاء الله ونيل مغفرته.
- انتشار السلام وزوال العنف.

مظاهر وصور المحبة والمودة:

- القاني في خدمة أفراد الأسرة.
- الكلمة الطيبة والقول الحسن.
- الحرص على جلب النفع ودفع الضرر عنهم.
- الرأفة والإشفاق على الصغار من أفراد الأسرة.
- تبادل الهدايا بين أفراد الأسرة.
- تبادل مشاعر الفرح والسرور أثناء المسرات.
- تبادل مشاعر الحزن عند المصائب والأحزان.
- تقديم الخدمات لأفراد الأسرة.
- الصدق والصراحة والإصغاء إلى توجيهات الوالدين.

الميدان: السيرة النبوية والقصص

المحتوى المعرفي: السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

فتح مكة

1. أسباب فتح مكة:

لم يمض عام على صلح الحديبية حتى قامت قريش ببنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع الرسول صلى الله عليه وسلم فما كان من النبي إلا أن قصد مكة فاتحا.

2. ظروف الفتح والتوجه إلى مكة المكرمة:

توجه النبي صلى الله عليه وسلم في عشرة آلاف مقاتل وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان في السنة الثامنة للهجرة، وفي تلك الصبيحة لقي الصحابي سعد بن عبدة أبا سفيان فقال له: "اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمات، اليوم أذل الله قريشا" فشكك أبا سفيان ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "اليوم يوم الرحمة، اليوم يعز الله قريشا، ويعظم الكعبة".

ودخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها دون مقاومة وهو واضع رأسه تواضعاً وشكراً لله تعالى وهو يقول: "جاء الحق وزهق الباطل".

نتائج الفتح:

- دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين وانتهاء دولة الكفر فيها.
- تحقيق أمنية الرسول صلى الله عليه وسلم في دخول قبيلة قريش في الإسلام، كما أصبح المسلمون قوة عظمى.
- تخلص مكة المكرمة من براش الشرك بتحطيم الأصنام.
- إعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الأمان لأهل مكة بقوله: "من دخل داره فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن".
- الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر
- لا ينبغي للمؤمن أن يتواكل ويقعد عن طلب رزقه وتديير أمره بحجة (التوكل) أن الله قادر كل شيء

حجة الوداع:

"مكث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة المنورة تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حاج،... وخرج - صلى الله عليه وسلم - من المدينة لخمس ليال بقين من ذي القعدة... ودخل مكة من أعلىها..."

محمد سعيد رمضان البوطي - فقه السيرة النبوية

قال ابن إسحاق: .. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجه، فأرى الناس مناسكهم، وأعلمهم سنن حجهم، وخطب الناس خطبته التي بين فيها بين، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

"أيها الناس، اسمعوا قولي، فإني لا أدرى لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا: أيها الناس، إن دمائكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وإنكم ستلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت، فمن كانت أمانة عنده فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل ربا موضوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون.."

أما بعد أيها الناس، فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به مما تحررون من أعمالكم، فاحذروا على دينكم.

أيها الناس، اعقولوا أيها الناس قولي، فإني قد بلغت، وقد تركت فيكم ما إن اعتصمت به فلن تضلوا بعدي أبدا، أمراً بينا، كتاب الله وسنة نبيه.

أيها الناس، اسمعوا قولي واعقلوه، تعلم أن كل مسلم أخ للمسلم، وأن المسلمين إخوة، فلا يحل لامرئ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم؛ اللهم هل بلغت؟ .. اللهم اشهد"

السيرة النبوية، ابن هشام، تحقيق مصطفى الشفا

2. المبادئ والقيم التي اشتغلت بها:

- حث الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والأعراض.
- تحريم دماء المسلمين والربا والحرص على أداء الأمانات وحفظها.
- العمل على اجتناب صغائر الذنوب حفاظا على الدين.
- التمسك بكتاب الله وسنة نبيه لأنهما الخلاص والنجاة في الدارين.
- الحرث على الأخوة بين المسلمين وتجنب كل أسباب الفرقة ومظاهرها.

3. موقف الإسلام من ممارسات وعادات الجاهلية حسب الخطبة

- تحريم كل أفعال الجاهلية القبيحة كسفك الدماء، والأنكحة الفاسدة والفوارق الاجتماعية.
- تحريم التلاعيب بالأشهر والأيام تقديمها وتأخيرا بل أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتطابق الزمان مع أوامر الله تعالى.
- الإحسان إلى المرأة وتحريم ظلمها.

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

1. مرض النبي صلى الله عليه وسلم:

سبب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هو أكله من الشاة المسمومة التي أهداه إياها المرأة اليهودية التي أرادت قتله بخبيث. وبعد عودته من حجة الوداع شعر النبي صلى الله عليه وسلم بألم شديد في رأسه وقد شكا ذلك لعائشة رضي الله عنها واستمر ذلك ثلاثة عشر يوما. استأذن النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته أن يمرض عند عائشة رضي الله عنها فقبلن ذلك.

2. استخلافه لأبي بكر في الصلاة المسلمين:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما دخل الرسول(ص) بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: "مرأ أبي بكر فليصل بالناس" وهذا بعد أن تعذر عليه هو الصلاة بهم.



3. زيارة شهداء أحد:

لما بدأ الوجع يشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم قال: "أريد أن أزور شهداء أحد" فذهب إلى مقبرة البقع حيث دفنا ووقف على قبورهم وقال: "السلام عليكم يا شهداء أحد أنتم السابقون و إنما إن شاء الله بكم لاحقون وإنني إن شاء الله بكم لاحق". وأثناء رجوعه بكى رسول الله (ص) قالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: اشتقت لإخواني فقالوا: **أولئك إخوانك يا رسول الله؟** قال: **"لا أنتم أصحابي أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني"**

4. الالتحاق بالرفيق الأعلى:

كان الصحابة ملتفين حول الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال: "أخرجوا من عند في البيت ثم قال: **"اقتربي مني يا عائشة"** فنام النبي (ص) على صدر زوجته وهو يرفع يديه للشفاء وهو يقول: **"بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى"**، دخل جبريل عليه السلام على النبي (ص) وقال: **"يا محمد إن ملك الموت يستأذنك في الدخول"** فقال **"أئن له يا جبريل"** فلما دخل عليه أخبره أن الله يخriه بين الخلود في الدنيا أو الالتحاق بالله فقال: **"بل الرفيق الأعلى"**، وقالت عائشة رضي الله عنها: **"فثقلت رأس النبي صلى الله عليه وسلم وسقطت يده، فعرفت أنه قد مات فلم أدر ما أفعل، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل على الرجال في المسجد وأقول: مات رسول الله، مات رسول الله."**

5. دفنه في بيت عائشة:

دفن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع وفاته بحجرة عائشة رضي الله عنها، وقد تم غسله من آل البيت بثيابه. اختلف المسلمون حول موضع دفنه فقال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: **"لا يقبض النبي إلا في أحب الأمكنة إليه"** فادفنه حيث قبض أي في بيت عائشة وكان ذلك في 12 ربيع الأول 11 للهجرة عن هر ينافر 63 سنة ولم يترك شيئاً من متاع الدنيا.



الميدان المعرفي: السيرة النبوية والقصص المحتوى المعرفي: مواقف وعبر من حياة أولي العزم

التمهيد:

العزم لغة: هو الإرادة الصلبة والجد واتخاذ القرار بلا تردد.

أولو العزم: هم مجموعة من الرسل اختارهم الله ومنهم هذه الصفة العظيمة نظراً لصبرهم وثباتهم وتحملهم مشاق الدعوة إلى الله ويقينهم فيه.

قال الله تعالى: "فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل" الأحقاف 35

أولو العزم خمسة هم: نوح عليه السلام، إبراهيم عليه السلام، موسى عليه السلام، عيسى عليه السلام، محمد صلى الله عليه وسلم.

أولاً: سيدنا نوح عليه السلام

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى: "وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون (36) واصنع الفلك بأعيننا ووحيينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرون (37) واصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون (38) فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم (39) حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول وما آمن معه إلا قليل (40). سورة هود

قال تعالى: "وهي تجري في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين (42) قالساوى إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين (43)

شرح الألفاظ:

لا تبئس	لا تحزن
يذيه / يحقره	يذيه
فار التنور	التنور نوع من الأقران العربية والمراد هنا امتلأت الأرض بالماء
يعصمني	يحميني
ساوى	سالجاً، سالوذ
حال بينهما الموج	فرق بينهما، فصل بينهما.

المواقف:

أرسل الله نوحا عليه السلام إلى قوم يعبدون الأصنام وييتذمرون لها أسماء ما أنزل الله بها من سلطان فأخذ نوح يدعو قومه 950 سنة بكل السبل ليتركوا عبادة الأوثان فلم يستجيبوا ولم يؤمن منهم إلا قليل.

- أمر الله نبيه نوحا أن يجمع الاخشاب ويصنع سفينه كبيرة استعدادا لنزول العقاب على القوم الكافرين ولما انتهى منها جاء أمر الله وفارت العيون وهطلت الأمطار الطوفانية هكذا حمل نوح الفتة التي آمنت بأمر الله وحمل من الحيوانات والطيور من كل زوجين اثنين فارتفع الموج عاليا وحل الطوفان.

رأى نوح ابنه في مكان معزول فناداه ليركب السفينه مع المؤمنين فرفض متوهما أن صعوده لأعلى الجبل سيعصمه من الغرق ففصل الموج بين نوح وابنه وهلك مع الكافرين.

الدروس والعبر المستفادة:

- تقديم حب الله على حب الأبناء

- الهدایة بيد الله وحده فلا يملك الأب الهدایة لابنه.

- إن الولد غير الصالح قد يأتي من بيئة صالحة.

- إن المال والجاه والسلطان لا اعتبار لهما في ميزان الشرع بل العبرة بالعمل الصالح وتصحيح العلاقة مع الخالق

- كل انسان يتحمل نتائج أعماله.



ثانياً: ابراهيم عليه السلام

السند:

قال الله تعالى: "ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفتدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون" سورة ابراهيم 37

شرح الألفاظ والعبارات:

أي وادي مكة الذي لم يكن فيه شيء من زرع أو	واد غير ذي زرع
حضرأةأو ماء	
من ذريتي أي بعضهم وهم هاجر وابنها	من ذريتي
أي تحبهم وتحب الموضع الذي يسكنون فيه	تهوي إليهم
عظيم الحرمة لا يحل انتهاكم	عند بيتك المحرم

المواقف:

إن نبي الله ابراهيم عليه السلام أتاه الله الحجة على قومه وجعله نبياً رسولاً فكان عارفاً بالله يعبده وحده ويؤمن به وذات يوم طلب من ربه أن يرزقه أولاداً فرزقه الله تعالى إسماعيل و إسحاق ولما كبر إسماعيل وصار يرافق أبيه ويمشي معه، وذات ليلة رأى سيدنا إبراهيم عليه السلام أنه يذبح ولده إسماعيل ورؤيا الأنبياء وهي فأخبر ولده بذلك فجاء جواب إسماعيل جواب المحب لأبيه والمحب لله أكثر من حبه للحياة.

إذ بادره بقوله: "يا أبتي افعل ما تؤمر ستجدني شاء الله من الصابرين" الصافات 102

الدروس والعبر المستفادة:

- طاعة الله عزوجل سبب لجلب الرزق والبركة

- اليقين بوعد الله سبب للنجاة من كل كرب

- كرم الله عظيم وعطاؤه جزيل

- وجوب الامتثال لأمر الله تعالى

- التحلي بالصبر عند نزول البلاء

- اعمل صالحاً واترك أثراً

- التذكر الدائم للخالق والتضرع اليه بالدعاء

ثالثا: موسى عليه السلام

السند:

قال الله تعالى: **فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ** فلما ترى الجماع قال أصحاب موسى إننا لمدركون قال كلا معي ربى سيهدين فأوحينا إلى موسى أن أضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلقنا ثم الآخرين

63

شرح المفردات أو العبارات:

أي نحو المشرق	مشرقين
أي إننا لملاحقون من قبل أصحاب فرعون وجنوده	إننا لمدركون
انشق	انفلق
كالجبل العظيم	كالطود العظيم
سيرشدني إلى طريق ينجيني من فرعون	سيهديني
برز وظهر الجماع	تراءى الجماع

المواقف:

خرج موسى عليه السلام مع قومه بأمر من الله تعالى ثم اتبعهم فرعون بجنوده فصار موسى بين بحر هائج وعدو قادم فارتبك قوم موسى وقالوا: **يَا مُوسَى لَقَدْ أَدْرَكَنَا جُنُودُ فَرْعَوْنَ** لكن موسى عليه السلام كان على يقين بالله تعالى وأنه سينجيه من القوم الظالمين لأن الله لا يدخل عبده الصالح وهكذا أوحى إلى موسى أن يضرب بعصاه البحر فانفلق نصفين فمر موسى إلى الطرف الآخر ونجاه هو وقومه، أما فرعون وقومه فقد أغرقهم الله تعالى.

الدروس والعبر المستفادة:

- التحلي بالصبر عند نزول البلاء
- وجوب الامتثال لأوامر الله تعالى
- الكفر والعناد جذوئه الهلاك والعقاب
- اليقين بوعد الله تعالى سبب للنجاة



رابعاً: عيسى عليه السلام

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى: **«فَلَمَّا أَحْسَنَ عِيسَىٰ مِنْهُمْ كُفْرًا قَالَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ»** آل عمران 52

شرح المفردات:

أحس عيسى منهم الكفر	استشعر تصميهم على الكفر.
من أنصاري إلى الله	من يتبعني في الله.
الحواريون	هم أتباع عيسى عليه السلام وسموا بذلك لأنهم أطهار السرائر و الثياب.

المواقف:

لما كلف الله عيسى عليه السلام بالرسالة كذبه بنو إسرائيل انحرفوا عما جاء به فآذوه ونالوا من عرضه وعرضه والدته مريم عليها السلام، بل طردوه وتوعدوه بالقتل لكنه ظل صابراً محتسباً ثابتاً على الحق يدعوه بالحكمة والمواعظة الحسنة. ولم يكتفي بذلك بل تمسك بآيمانه ونادى في قومه يحثهم على نصرة دينهم ونبيهم، فتأثر الحواريون بهذا الموقف الثابت واليقين بالله فانضموا إليه وأصبحوا من أنصاره إلى الله وأعانوه على نصرة الحق.

الدروس والعبر:

- مهما كان العدو قوياً فائقوا من كل جبار.

- الصبر والثبات والعزم القوي سبب النصر والنجاح.

- بالإيمان بالله واليقين في قدرته تتحقق المعجزات.



خامساً: محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى: "فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم" الأحقاف الآية 35

قال الله تعالى: "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الدين كفروا ثانٍ اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجند لم ترواها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمه الله هي العليا والله عزيز حكيم" سورة التوبة 40

شرح المفردات:

إن تركتم نصرته لم تعينوه	إلا تنصروه
الله يتکفل به فقد نصره بصاحبه في الغار	فقد نصره الله
	يقول لصاحبه
الطمأنينة والراحة	السکينة

المواقف:

لما علم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بما عزمت عليه قريش من قتله والقضاء على دعوته، لجأ إلى صاحبه أبي بكر يخبره بأن موعد الهجرة قد حان، وقد فرح أبو بكر بتلك الصحبة فأعد ثالثتين من ماله استعداداً للخروج لكن النبي صلى الله عليه وسلم أبى إلا أن يدفع ثمنهما طمعاً في الأجر والثواب.

وهكذا اتجه الصاحبان متوكلين على الله جنوباً نحو غار ثور لم يترك المشركون مكاناً إلا ولجأوا إليه بحثاً عنهما بما في ذلك الغار الذي يخبتان فيه، وقد رأى أبو بكر أقدامهم فخشى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له:

"يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ رأسه لرأنا". وقد أنزل الله سكينته على قلب رسوله الكريم فجعل يهدي من روع صاحبه ويطمئنه فيقول يا أبا بكر ما ظنك في اثنين الله ثالثهما رغم شدة بأس قريش وعدائهم لرسول الله فقد نصره الله وصرف عنه البلاء وأعانه في هجرته ونشر رسالته الخالدة

الدروس والعبر:

هي نفس الدروس وال عبر المستقدمة من حياة أولو العزم الذين سبق ذكرهم فقد تعرض جميعهم لمواقف صعبة وتحديات عظيمة استطاعوا تجاوزها بفضل قوّة إيمانهم بالله وتوكلهم عليه ويقينهم في قدراته وأخذهم بالأسباب وابتعادهم عن التواكل.



الميدان : النصوص الشرعية

مقومات الدين الإسلامي (حديث جبريل عليه السلام)

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: "بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه من أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنسد ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإلَّامَانْ تَشَهِّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ وَتَقْيِيمُ الصَّلَاةِ وَتَوْتُرُ الزَّكَاةِ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحْجُجُ الْبَيْتِ إِنْ أَسْتَطَعْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا" قال: صدقت. فعجبنا له بسؤاله وصدقه قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك. قال: فأخبرني عن الساعة. قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. قال: أخبرني عن أماراتها ، قال: أن تلد الأمة ربّتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ، ثم انطلق فلبت ملية ، ثم قال: يا عمر أترى من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم "رواه مسلم

معاني المفردات:

طلع	ظهر فجأة	أثر	علامة
أسند	وضع واعتمد	أمارتها	علاماتها
الأمة	مؤنث عبد وهي العبدة أو الجارية	ربّتها	سيدتها
العالمة	جمع عائل وهو الفقير	رعاء	رعاء
الشاء	جمع شاة وهي واحدة من الغنم	لبثت	انتظرت
مليا	وقتا ليس بقصير		



التعريف بالصحابي الجليل:

وفاته	ما روی له من حديث	مناقبه	إسلامه	اسمه و نسبة
استشهد سنة 23هـ و دفن بجنب أبي بكر على يمين قبر النبي صلى الله عليه وسلم	روي له 539 حديثا	<ul style="list-style-type: none"> - أول من جهر بإسلامه - هاجر جهرا على أعين قريش - أول من لقب بأمير المؤمنين - هو من العشرة المبشرين بالجنة - تولى الخلافة بعد أبي بكر 13 سنة هـ - هو أول من أرخ بالتاريخ الهجري - اشتهر بالعدل ولقب بالفاروق 	أسلم في السنة السادسة من البعثة	هو الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

معنى الإيمان	معنى الإسلام
<p>لغة: هو التصديق والاعتقاد الجازم</p> <p>شرعًا: هو التصديق الجازم بوجود الله الخالق الأحد وبوجود خلق الله هم الملائكة، وبالكتب السماوية جميعها والتصديق بجميع الرسل وأنهم معصومون وبال يوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره.</p>	<p>لغة: الانقياد والخضوع والاستسلام لله</p> <p>شرعًا: هو الانقياد وتنفيذ أوامر الله الشرعية وأركانه</p> <p>خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.</p>

موعد قيام الساعة	معنى الإحسان
<p>لا يعلم موعد الساعة إلا الله وحده ولم يطلع عليه أحد من خلقه ملكا كان أو رسولا وللساعة علامات صغرى تسبقها منها: فساد القيم، الثراء الفاحش، وتلد الأمة ربتها..</p> <p>ومن علاماتها الكبرى: طلوع الشمس من مغربها، المسيح الدجال، تسارع الزمان.</p>	<p>لغة: أحسن بمعنى أجاد وأتقن</p> <p>شرعًا: هو أن يعبد المسلم الله كأنه يراه ويخلص في عبادته وحده وينظر أن الله يرى منه كل صغيرة وكبيرة.</p>



ما يرشد إليه الحديث:

- مراتب الدين ثلاثة: **الإسلام والآيمان والإحسان**.
- الحرص على تطبيق كل أركان الإسلام وإنقان ممارستها إخلاصا لله تعالى.
- الساعة من أمور الغيب لا يعلمها إلا الله تعالى.
- وجوب الإعداد للساعة بالتوبة والعمل الصالح.
- وجوب التأدب بأداب طلب العلم واحترام من يوجهني.
- ضرورة تحسين الهيئة والتزام النظافة في مجالس العلم.
- أهمية الحوار والمناقش في طلب العلم واكتساب المعرفة.
- العمل بجهد وإخلاص لنيل رضا الله تعالى.

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية

حسن الجوار

النصوص الشرعية:

1. قال تعالى: **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذى القربى واليتامى والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب** النساء الآية 36

2. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره** رواه الترمذى

3. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **يا أبا ذر، إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد بها جيرانك** رواه مسلم

4. عن عائشة رضي الله عنها قالت: **قلت يا رسول الله، إن لي جارين فلى أيهما أهدي؟** قال: **إلى أقربهما منك بابا** رواه البخارى

5. عن أبي عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه** رواه البخارى ومسلم

6. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل: **يا رسول الله إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدقها وصيامها، غير أنها تؤدي جيرانها بسنانها** قال: هي في النار. قال يا رسول الله إن فلانة يذكر من قلة صياتها وصلاتها وإنها تصدق بالأثر من الأقطع ولا تؤدي جيرانها بسنانها قال: **هي في الجنة** رواه أحمد

شرح المفردات:

ذى القربى	الذى تربطك به صلة قرابة أو من الأرحام
الجار الجنب	هو جارك ولكن لا تربطك به صلة قرابة
الجار ذى القربى	الذى بينك وبينه قرابة فهو جار وقريب



هو الرفيق في السفر	الصاحب بالجنوب
أكرمهم بها مرة بعد أخرى	تعاهد بها جيرانك
جمع ثور وهو قطعة من اللبن المجفف	الأثوار
لبن مجفف يابس يطبخ به	الأقط

مفهوم حسن الجوار:

1. **الجار لغة:** هو الذي يجبر غيره و يحميه مما يخاف و يؤمنه.

2. **الجار اصطلاحا:** هو المجاور لك في السكن وقد حدد العلماء دائرة الجيرة بأربعين جارا من كل جهة ويشمل المسلم والكافر، العابد والصديق والقريب والغريب.

أصناف الجيران وحقوقهم:

* **الصنف الأول:** جار غير مسلم ولا تربطه بجاره صلة قربي، له حق واحد وهو حق الجيرة.

* **الصنف الثاني:** الجار المسلم، الذي لا تربطه بجاره صلة قربي ورحم وله حقان: حق الجوار وحق الإسلام.

* **الصنف الثالث:** الجار المسلم والذي تربطه بجاره صلة القربي وله ثلاثة حقوق: حق الجوار، حق الإسلام، حق القربي والرحم.

ظواهر حسن الجوار:

- لقاؤه بوجه لطيف و بشوش
- تعزيته حين الحزن
- المبادرة بإلقاء السلام عليه وتفقد أحواله والاطمئنان عليه
- حسن معاملته وتجنب إيدائه بأي شكل كان قوله أفعلا

- مساعدته بإطعامه مما يطعم أهله
- تقديم النصح له والإصلاح بين المتخاصمين من الجيران لقوله(ص): "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره"
- ستر عورته وحفظ سره وصون عرضه وشرفه
- إكرامه بالهدايا والزيارات في الأفراح

الميدان: الآداب والأخلاق الإسلامية

من أخلاقي وأدابي في أسرتي : أولا الاحترام

مفهوم الآداب:

هي اجتماع خصال الخير في العبد المؤمن وهي إصلاح للمنطق والجوارح بها لتركى النفوس وتهذب.

أهميتها في حياة المسلم:

تقوم الأسرة على مجموعة من الأخلاق والآداب التي تضبط علاقات أفراد الأسرة بعضهم ببعض ولهذه الآداب أهمية كبرى تتمثل في:

- تحقيق أجواء السكينة والطمأنينة - احترام كل طرف رأي الآخر والإصغاء إليه باهتمام
- غرس مشاعر المودة والاحترام - تكوين أفراد صالحين - تمكين الأسرة من أداء دورها

أولا : الاحترام

النصوص الشرعية:

1. قال الله تعالى: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالوَالِدِينِ إِحْسَانًا إِمَا يَلْعَنَ عَنْكُمُ الْكُبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تَقْلِلُ لَهُمَا أَفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (27) وَاحْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّيْ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْ صَغِيرًا (28)" الإسراء

1. تعريف الاحترام: هي أحد الفضائل والقيم الحميدة التي يلتزم بها المؤمن وهو إظهار التقدير لأفراد الأسرة و إعطاء كل فرد القيمة والمكانة التي يستحقها وإعطاء الأشياء قيمتها، واحترام القيم.



شرح المفردات والكلمات:

معانيها	الكلمات
حكم، أمر	قضى
بُرُوا الوالدين، أحسنوا إليهما	بـالـوالـدـيـن إـحـسـانـا
عندما يصلان إلى مرحلة العجز عن أداء حاجاتهما	يـبـلـغـنـ عـنـكـ الـكـبـيرـ
لفظ يعبر عن الضجر	أـفـ
تذلل وتواضع لهما وارحمهما	وـأـخـفـضـ لـهـمـاـ جـنـاحـ الـذـلـ مـنـ الـرـحـمـةـ
من دلائل قدرته وعجب صنعه	مـنـ آـيـاتـهـ
لتطمئن نفوسكم بعضاً لبعض	لـتـسـكـنـواـ إـلـيـهـاـ
المحبة	الـمـوـدـةـ
الرأفة، الإشفاق	الـرـحـمـةـ

ثانياً: مظاهر الاحترام

* **احترام الذات:** ويقصد به احترام الصورة التي يمتلكها

الإنسان عن نفسه باجتناب المعاشي والفواحش . - عدم مقاطعة الكبار وهم يتحدثون.

- الابتعاد عن ألفاظ السب والشتم والسخرية .

- مقابلة طلباتهم بتفهم ومحاولة تلبيتها .

* **الاحترام بين الزوجين:** ويتمثل فيما يلي

- أن يلقى الزوجان بعضهما بوجه بشوش.

- ألا يرفعا صوتهما عند الحوار.

آثار وثمار الاحترام:

- يقوى الروابط بينهم.

- يثمر الود والمحبة بين أفراد الأسرة.

- نيل رضا الله تعالى وحسن ثوابه.

- يجعل الحياة الأسرية طيبة مستقرة.

- تهذيب النفس وتعويدها على حسن التعامل

- تنشئة الأفراد على الخلق الحسن والآداب الرفيعة.



الميدان: النصوص الشرعية

المحتوى المعرفي: من كبائر الذنوب عقوب الوالدين

شرح المفردات:

الكبائر: جمع كبيرة وهي الذنب العظيم	أعرابي: ساكن الباية
العقوب: كل ما يؤذى الوالدين من ولدهما قولاً أو فعلاً	
اليمين الغموس: هي اليمين الكاذبة التي تؤخذ بها حقوق الناس بغير وجه حق وسميت بالغموس لأنها تغمس صاحبها في النار	

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

وفاته	مروياته	مناقبه	إسلامه	اسمها و مولده
توفي سنة 65 هـ بعد أن أفنى حياته في نشر العلم والتعدد والجهاد.	روي له سبعمائة حديث .700	<ul style="list-style-type: none"> - اشتهر بالعلم والعبادة - كان يبكي من خشية الله - كان كثير الصيام والقيام - كان زاهدا في الدنيا مقبلًا على الآخرة - كان أحفظ الناس للحديث الشريف حتى أباح له النبي (ص) كتابته 	أسلم قبل أبيه.	عبد الله بن عمر بن العاص وقد كان اسمه العاص فغير اسمه إلى عبد الله ولد سنة 27 هـ 595 م بمكة المكرمة ونشأ وترعرع بها

عقوب الوالدين:

تعريفه لغة: من العق وهو القطع.

شرعًا: هو قطع برهما وعدم طاعتها وكل فعل يؤذيهما ويسبب لهما الحزن والألم.

أشكال عقوبة الوالدين ومظاهره:

* **العقوبة بالفعل:** العbos في وجههما أو أحدهما ، استقالهما واستقال أمرهما ، ضربهما أو هجرهما ،

التخلّي عنهم حين العجز

* **العقوبة بالقول:** * التأفف منهما * رفع الصوت عليهما * زجرهما ونهرهما * قول الكلام الجار والشتائم

* الأمر عليهما

* **العقوبة بالإشارة:** * إظهار الانزعاج منهما باليد أو تقطيب الحاجبين. * حدة النظر في وجههما.

عواقب عقوبة الوالدين:

- التعرض لغضب الله تعالى.
- يجعل الله له العقوبة في الدنيا قبل الآخرة.
- عقوبة الوالدين من كبائر الذنوب التي تقود صاحبها إلى نار جهنم.
- قلة الرزق وكثرة الهم.
- العاق لوالديه يعقه أبناءه فالجزاء من جنس العمل

بر الوالدين:

تعريفه: هو طاعتهما والإحسان إليهما وتوقيرهما وإدخال السرور إلى قلبيهما.



فضائل بر الوالدين:

- من أسباب دخول الجنة ونيل رضا الله تعالى.
- بر الوالدين من أحب الأعمال إلى الله تعالى.
- دعوة البار بوالديه مستجابة ورزقه واسع.
- نيل بر الأبناء والأحفاد في المستقبل.

مظاهر:

- محبتهم، ويكون ذلك بحسن صحبتهم وتحمل الأعباء عنهم.
- توقيرهما واحترامهما وذلك بتعظيم منزليهما.
- ملاطفتهما ولقاوهما بوجه مبتسם ومبادرتهما بالتحية.
- استئذانهما قبل الخروج من المنزل.

ما يرشد الله الحديث:

1. يجب أن يحرص المسلم على توحيد الله تعالى كونه ربا خالقا متصرفا في الكون وأن الشرك من أعظم الكبائر.

لقوله تعالى: "إِنَّ الشَّرَكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" لقمان 13

2. وجوب طاعة الوالدين وبرهما و الإحسان إليهما لأن الله عظم مكانتهما.

لقوله تعالى: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالوَالِدِينِ إِحْسَانًا" الإسراء 23

3. لا أحلف على شيء كانبا بالأخذ شيئاً شيئاً من أحد لأن ذلك يغمض صاحب اليمين في نار جهنم.

لقوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ أَمْرَئٌ مُسْلِمٌ بَغَيْرِ حَقِّهِ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبٌ" رواه مسلم.



الفهرس:

المحتويات	الميدان	
سورة النبأ	النصوص الشرعية	
الإيمان باليوم الآخر	أسس العقيدة الإسلامية	
الحج أحکامه وحكمه	العبادات	تعلماتي في المقطع الأول
من آدابي وأخلاقي في أسرتي	الأخلاق والأدب الإسلامية	
مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرسل	السيرة النبوية والقصص	
مقومات دين الإسلام (حديث جبريل عليه السلام)	النصوص الشرعية	
الإيمان بالقضاء والقدر	أسس العقيدة الإسلامية	تعلماتي في المقطع الثاني
العمرة أحکامها وحكمها	العبادات	
صلة الرحم	الأخلاق والأدب الإسلامية	
السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة	السيرة النبوية والقصص	
من كبائر الذنوب عقوب الوالدين	النصوص الشرعية	
حسن الجوار	الأخلاق والأدب الإسلامية	تعلماتي في المقطع الثالث
مواقف ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين	السيرة النبوية والقصص	